اليوفي والسيتي في مهمة سهلة

جيرمان والريال يبحثان عن بطاقة التأهل المبكر في دوري الأبطال

الريال يسعى للفوز

جيرمان لحسم بطاقة التأهل

ستكون فرق باريس سان جيرمان الفرنسي، وبايرن ميونيخ الألماني، ومانشستر سيتي الإنكليزي ويوفنتوس الإيطالي وأتلتيكو مدريد الإسباني أمام فرصة حسم التأهل الى دور الـ16 في مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بحال حققت نتائج إيجابية اليوم في الجولة الرابعة.

في المجموعة الأولى، سيضمن الفريق الباريسي التأهل الى الدور المقبل بحال تمكن من الفوز على ضيفه كلوب بروج البلجيكي، أو بحال تعادله وفوز ريال مدريد الإسباني على ضيفه غالطة سراي التركي.

وحقق فريق المدرب الألماني توماس توخل في مباراة الذهاب في الجولة الثالثة فوزا ساحقا خارج ميدانه على الفريق البلجيكي بخماسية نظيفة، ما يجعله مرشحا لتكرار الفوز على ملعب «بارك دي برانس» في باريس غدا.

لكن سان جيرمان يدخل مباراته القارية على خلفية خسارته المفاجئة محليا الجمعة في المرحلة الثانية عشرة من الدوري الفرنسي، بسقوطه أمام مضيفه ديجون المتواضع بنتيجة 2-1.

ويتصدر سان جرمان ترتيب المجموعة بالعلامة الكاملة (تسع نقاط من ثلاثة انتصارات)، أمام ريال الثاني مع أربع نقاط، وكلوب بروج الثالث مع نقطتين، وغالطة سراي صاحب المركز الأخير مع نقطة وحيدة.

انطفأ بريق إدينسون كافاني مهاجم باريس سان جيرمان داخل جدران حديقة الأمراء، رغم كونه الهداف التاريخي للنادي الفرنسي.

وصنع كافاني مجدًا كبيرًا بقميص بي إس جي الذي انتقل إليه قادما من نابولي الإيطالي في صيف 2013 بصفقة مالية ضخمة، إلا أن المهاجم الأوروغوياني يعيش حاليا أسوأ فتراته.

ففي الجولات الثلاث الأولى بدوري أبطال أوروبا، غاب كافاني عن المشاركة بسبب إصابته العضلية، في تجربة تبدو الأسوأ لإدينسون في مسيرته الأوروبية.

وقبل مواجهة كلوب بروج في الجولة الرابعة، بدأ كافاني المشاركة تدريجيًا في المباريات، حيث حل بديلا لأكثر من 20 دقيقة في المباراة الأخيرة ضد ديجون يوم الجمعة الماضي.

ورغم الخسارة المفاجئة للعملاق الباريسي، إلا أن الدفع بكافاني قد يدخله حسابات المدير الفني توماس توخيل في مواجهة كلوب بروج لاعتبارات عديدة.

فالفريق الفرنسي ضمن بنسبة كبيرة التأهل للدور الثاني بعد تحقيقه 3 انتصارات متتالية، كما سيخوض مباراة كلوب بروج على ملعبه ووسط جماهيره، علما بأنه فاز على نفس الفريق في الجولة الماضية بخماسية دون رد في بلجيكا.

كل هذه المعطيات تمنح إدينسون كافاني الأمل في المشاركة أساسيا، مع اتجاه توخيل لإراحة بعض نجومه أو تغيير خطته لتشمل كافاني مع آنخيل دي ماريا وماورو إيكاردي وكيليان مبابي في الخط الهجومي.

وعن ذلك قال توخيل في أحد مؤتمراته الصحفية «كافاني يمكنه اللعب في كل مراكز الهجوم سواء رأس الحربة أو الجناحين، ويمكن الاعتماد عليه أيضا كمهاجم متأخر».

وعلى مدار سبعة مواسم بالنادي الباريسي، خاض كافاني 51 مباراة في دوري الأبطال، سجل 29 هدفا وصنع 4 لزملائه.

في المقابل غاب المهاجم الأوروغوياني عن ست مباريات لإصابات مختلفة.

وتذبذب المعدل التهديفي لكافاني أوروبيا مع بي إس جي، حيث سجل 4 أهداف في 8 مباريات بالموسم الأول، ثم ارتفع إلى 6 أهداف في 10 مباريات بالموسم الثاني، وانهار لهدفين فقط في 10 مباريات بموسم 2015/2016.

أما موسم 2016/2017 شهد أفضل معدلاته بتسجيل 8 أهداف في 8 مباريات، وحافظ عليه نسبيا في الموسم التالي بتسجيل 7 أهداف في نفس عدد المباريات، بينما اكتفى بهدفين فقط في 7 مباريات بالموسم الماضي.

الريال وهيبة البطل

من جهته، يسعى الفريق الملكي صاحب الرقم القياسي في عدد الألقاب (13 مرة) لاستعادة هيبته وصورة البطل التي فقدها في الموسم الماضي لصالح ليفربول الإنكليزي، وخلال مبارياته الثلاث في المسابقة هذا الموسم، اكتفى ريال مدريد بتحقيق فوز بهدف وحيد على الفريق التركي، وتعادل صعب مع بروج 2-2 بعدما كان متأخرا حتى الدقيقة 55 بثنائية نظيفة، وخسارة مذلة بثلاثية نظيفة أمام سان جرمان في الجولة الأولى.

وسيكون المدرب الفرنسي لريال زين الدين زيدان أمام تحدي إيجاد حل سريع للأداء المتراجع للنادي الملكي على الصعيد القاري هذا الموسم.

وشدد البرازيلي مارسيلو الظهير الأيسر لريال مدريد، على أهمية تحقيق الفوز على غالطة سراي التركي، ضمن منافسات الجولة الرابعة من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا.

وقال مارسيلو، خلال المؤتمر الصحفي التقديمي «رصيد مبارياتي في دوري الأبطال سيصل لـ100 مباراة؟ في الحقيقة لعب الكثير من المباريات بقميص أفضل ناد في العالم حلم كبير، وأنا هنا طوال حياتي تقريبًا ومن دواعي سروري تواجدي في النادي الملكي، وآمل أن نقدم مباراة كبيرة».

فالدانو

وأضاف: «رسالة إلى فالدانو؟ لدي الكثير من الاحترام للجميع، لكن أعتقد أن بعض الأشياء التي تقال تؤذي اللاعبين، وأنا دائما حريص على عدم ذكر اسم أي شخص لاحترامه، وفي بعض الأحيان يمكن أن يُحفزك النقد أكثر».

وكان مارسيلو قد انتقد خورخي فالدانو، نجم الريال السابق بعدما صرح من قبل قائلا: «على مارسيلو أن يشتري ملصقا لمحمد صلاح، ويضعه على حائطه، ويدعو أمامه كل ليلة»، وذلك قبل نهائي دوري الأبطال الموسم قبل الماضي.

وزاد: «القلق قبل نهائي كييف 2018؟ نحن بشر، ولدينا مشاكل مثل الجميع، وأردت أن أفصح عنها للجماهير».

مباراة نهائية

وتابع: «علينا الفوز، ونتطلع لمثل هذا النوع من المباريات، وسنخوض لقاء وكأنه نهائي دوري الأبطال».

وأردف: «في العام الماضي لم ألعب العديد من المباريات، ولم أعتبر نفسي بديلا، وأنا اليوم أفضل من الموسم السابق، وأنا هنا لمساعدة الفريق للفوز بالألقاب، ولم أر نفسي أبدا أساسيًا أو بديلا أنا مجرد لاعب ضمن 25 لاعبًا لمساعدة الفريق لحصد الألقاب».

وبسؤاله عن كون الفريق يتحفز أكثر لدوري الأبطال من الليغا، أجاب: «لا، الأمر يعتمد على المباريات، وليست مسألة تحفيز، نحن لم نتوج بلقب الدوري كثيرًا».

وختم: «قضيت هنا 13 عاما لم نفز خلالها بما يكفي من ألقاب بطولة الدوري، وأعتقد أننا حصلنا على القليل منها، لكن الدفاع عن شعار ريال مدريد هو حلم كل طفل، وأنا متحمس بشكل مماثل للبطولتين».

وأكد الفرنسي زين الدين زيدان المدير الفني لريال مدريد، أنهم يسعون لتقديم مباراة رائعة أمام غالطة سراي التركي، ضمن منافسات الجولة الرابعة من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا.

وقال زيدان، خلال المؤتمر الصحافي التقديمي «حين نلعب في ملعبنا وأمام جماهيرنا، فنحن نعرف الوضع، وسنحاول تقديم مباراة رائعة، ومستعدون لها جيدًا».

رحيل بيل

وعن جاريث بيل، أوضح: «ما نريده هو أن يكون اللاعب بخير، والمشكلة أنه غير جاهز، ومنتخب ويلز لديه الحق لاستدعائه، فنحن لا نتدخل، وسنرى ما إذا سيكون مستعدًا أم لا».

وحول انزعاجه من استدعاء بيل للمنتخب، أجاب: «لا يمكن لأحد التدخل، ويتوجب على اللاعب الاستجابة على أي حال وسنرى ما سيحدث، وكنت أتمنى أن يبقى معنا».

وأضاف: «محادثة بيل ومدربه ريان جيجز؟ لا أعرف تفاصيل ذلك، وما يهمني أن أحصل على جاريث في حالة جيدة، وهو يشعر بالضيق لإصابته، ونحن لسنا سعداء لأننا نريد الجميع معنا».

وأوضح: «موقف بيل يزعجني؟ لا أول من يُعاني هو اللاعب، فهو تعرض للإصابة ولم يكتمل تعافيه لكنه يريد العودة واللعب، وعلى الجماهير أن تفكر بإيجابية، والحديث عن رغبتي في رحيل جاريث أمر سخيف، ولا أسمح أن يخرج على لساني شيئا كاذبًا، وأريد أن يبقى هنا لنهاية الموسم».

واستكمل: «العلاقة غير جيدة مع بيل وفقًا لتصريحات وكيله؟ علاقتي به جيدة، ونقول صباح الخير كل يوم، وأنا حقا أحب جميع اللاعبين، ولم يحدث أي شيء معه رغم وضعه في الصيف وإمكانية رحيله».

ضم مبابي

وتابع: «انضمام مبابي لريال مدريد؟ سيكون القرار قراره، والآن هو لاعب في باريس سان جيرمان، وسوف نرى ما سيحدث، لكنه قال دائمًا إن حلمه اللعب يوما ما للملكي».

وأردف: «دعم الجماهير؟ أطلب ذلك منها دائمًا، وأيضا في اللحظات المعقدة، لأنك في بعض الأحيان لا تحدث الفارق في دقيقة واحدة، واللاعبون يحتاجون للدعم».

إصابة خاميس

وعن إصابة خاميس رودريجيز، أجاب: «إنه غير متوفر بعد، ويُعاني من انزعاج، ولا أستطيع أن أخبركم عن إصابته، ونأمل أن يعود في أسرع وقت ممكن».

وواصل: «تقنية الفيديو؟ الهدف منها تحسين المباريات، لكن من الواضح أنني أرى أشياء مختلفة في مكان ما عن مكان آخر والتفسيرات مختلفة».

وزاد: «آمل أن يكون ذلك بحسن نية، ونريد الإنصاف، وأحيانا لا أكون سعيدًا، لكن ماذا يمكنني أن أقول؟ أتمنى أن يكون عدد الأخطاء أقل وأقل، وأصبح الأمر أكثر وضوحًا لكن ليس بشكل كامل».

واختتم: «نحن نعرف ما يتعين علينا القيام به ضد غالطة سراي، ونعلم أنه بإمكاننا الفوز والتأهل».

اختيار ما بعد كوفاتش للبايرن

ويخوض بايرن ميونيخ أولى مبارياته بعد إعفاء الكرواتي نيكو كوفاتش من منصبه على رأس الإدارة الفنية بعد النتائج السيئة التي حققها في الفترة الماضية، وآخرها الخسارة أمام إينتراخت فرانكفورت بنتيجة 5-1.

وستكون المباراة أمام أولمبياكوس اليوناني ضمن منافسات المجموعة الثانية، بمثابة اختبار للفريق الذي سيتولى مهمة قيادته هانز-ديتر فليك (المعروف بـ «هانزي») مساعد كوفاتش السابق، لحين اختيار مدرب أصيل.

وقال رئيس النادي أولي هونيس في تصريحات ليل، إن النادي سيمهل نفسه ثلاثة أسابيع لاختيار مدرب جديد، مع تداول الصحف المحلية أسماء العديد من المدربين المحتملين لخلافة كوفاتش.

وعلى عكس نتائجه الأخيرة محليا، يتصدر بايرن ترتيب المجموعة بالعلامة الكاملة، وسيحسم تأهله الى دور الـ16 بحال فوزه على ضيفه أولمبياكوس. وسبق للنادي البافاري أن فاز على النادي اليوناني في الجولة الثالثة، لكنه عانى للخروج متفوقا على مضيفه 3-2.

وضمن المجموعة نفسها، سيتعين على توتنهام الإنكليزي تجديد فوزه على مضيفه النجم الأحمر بلغراد الصربي للاقتراب من إحدى بطاقتي التأهل.

وحقق فريق الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو الذي حل وصيفا لبطل الموسم الماضي في المسابقة، انتصارا بخماسية نظيفة في الجولة الماضية أعاد له الأمل بإمكان مواصلة مشواره القاري، بعدما تلقى خسارة تاريخية أمام بايرن 2-7 في الجولة الثانية، وتعادل افتتاحي 2-2 أمام أولمبياكوس.

ويتصدر بايرن المجموعة بتسع نقاط، أمام توتنهام (4 نقاط) والنجم الأحمر (3 نقاط) وأولمبياكوس (نقطة واحدة).

وعلى صعيد التحديات قصيرة المدى التي تواجه العملاق البافاري، فإن الفريق بصدد مباراة قد تعني حسم بطاقة التأهل تأهله لثمن نهائي التشامبيونز ليج عندما يستقبل أولمبياكوس اليوناني على ملعب (أليانز أرينا) يوم الأربعاء المقبل، ثم بعدها بأيام قليلة مباراة «الكلاسيكو» في ألمانيا أمام الغريم التقليدي بوروسيا دورتموند على نفس الملعب.

وقررت إدارة النادي البافاري إسناد المهمة بشكل مؤقت للمدرب المساعد هانز فليك خلال هاتين المباراتين، لتجنب وجود أي قرارات قد تدخل الفريق في دوامة لا يُحمد عقباها.

وقد ترسم المباراتان ملامح موسم البايرن، حيث أن الخسارة على يد «أسود الفيستيفال» ستزيد الفارق بين الفريقين إلى أربع نقاط لصالح بوروسيا، و7 لصالح متصدر البوندسليجا حاليا بوروسيا مونشنجلادباخ في حالة فوزه الأحد على فيردر بريمن.

أما فيما يتعلق بدوري الأبطال، ففشل صاحب الـ5 ألقاب في بطولة الأندية الأرفع شأنا في العالم في حصد النقاط الثلاث أمام الفريق اليوناني، لن يؤثر كثيرا على وضع الفريق في المجموعة التي ينفرد بصدارتها بالعلامة الكاملة (9 نقاط) أمام توتنهام هوتسبر الإنجليزي والنجم الأحمر الصربي، بالإضافة لممثل اليونان، ولكنها قد تترك أثرا سلبيا للغاية داخل صفوف الفريق.

بينما قد يتغير المشهد تماما بالنسبة لفليك حال تمكنه من قيادة بطل ألمانيا للفوز بالمباراتين مع وجود تحسن في الأداء، حيث ستصبح كل الخيارات مطروحة على طاولة إدارة النادي بقيادة الرئيس أولي هونيس وكارل هاينز رومينيجه، المدير التنفيذي، وحسن صالح حميديتش، المدير الرياضي.

ثم تأتي المهمة الأصعب أمام الإدارة البافارية، وهي اختيار خليفة كوفاتش، حيث ستكون هناك سيناريوهات عدة مطروحة أولها كسب الوقت وتجديد الثقة في فليك كمدرب مؤقت، بالطبع سيكون عليه الفوز بالمباراتين الحاسمتين هذا الأسبوع لنيل هذه الثقة، والانتظار حتى نهاية الموسم أو على الأقل حتى فترة توقف الشتاء.

وحول هوية المدرب الجديد للبايرن، تم تداول 3 أسماء بشكل قوي لتسلم المهمة، ولكنهم مرتبطون حاليا مع أندية أخرى، وهم الألماني توماس توخيل، المدير الفني لباريس سان جيرمان، والأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، المدير الفني لتوتنهام هوتسبر، والهولندي إيريك تين هاج، المدير الفني لأياكس، حيث أن أسهم الأخير هي الأعلى بين نظرائه.

كما تم تداول أسماء أخرى لمجرد كونها لا ترتبط بتدريب أي فريق في الوقت الحالي وهم: البرتغالي جوزيه مورينيو والفرنسي آرسين فينجر والألماني رالف رانكيك والإيطالي ماسيميليانو أليجري.

ومر الفريق بنفس الموقف تقريبا قبل عامين عندما تمت إقالة الإيطالي كارلو أنشيلوتي من منصبه، وتمكن حينها هونيس من إقناع يوب هاينكس بالعدول عن قرار اعتزاله والعودة لتدريب الفريق حتى نهاية الموسم، ولكن هذا الخيار لم يعد مطروحا في الوقت الحالي.

وبعيدا عن الاسم الذي قد يتولى تدريب البايرن، أو الاستقرار على استمرار فليك حتى نهاية الموسم، فإن الواضح للعيان أن الفريق يعاني من مشاكل فنية كبيرة سواء بسبب الإصابات العديدة التي ضربت صفوفه وأبعدت ثنائي الدفاع الفرنسي لوكاس هرنانديز، ونيكلاس زوله، أو بسبب ابتعاد بعض النجوم عن مستواهم المعهود وأبرزهم البرازيلي فيليبي كوتينيو الذي لم يقدم أوراق اعتماده بعد.

ووفقا لرؤية نجم الفريق سابقا لوثار ماتيوس، فإن البايرن يعتمد بشكل أساسي في الفترة الحالية على أربعة لاعبين وهم: الحارس مانويل نوير وجوشوا كيميتش وتوماس مولر والمهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي.

كما أن الفريق يواجه تحديا أكبر في الوقت الحالي وهو انتشال اللاعبين من هذه الحالة سواء على المستويين الفني والنفسي، واستعادة الصورة التي طالما اعتادت جماهير العملاق البافاري أن تشاهد فريقها فيها.

سيتي للتأهل من بوابة أتالانتا

ولا يختلف وضع مانشستر سيتي بطل إنكلترا عن نظيريه في فرنسا وألمانيا، فهو أيضا يتصدر مجموعته الثالثة بتسع نقاط من ثلاثة انتصارات، وإضافة فوز جديد إلى رصيده يكفيه لحسم عبوره الى الدور المقبل.

ويحل سيتي ضيفا على أتالانتا الإيطالي الوافد الجديد إلى دوري الأبطال والذي لم يحقق بعد أي نقطة بعد ثلاث خسارات كان آخرها في ملعب الاتحاد وانتهت بفوز السيتيزنز 5-1 في الجولة الثالثة. وتشهد المجموعة مباراة تحديد مصير بين دينامو زغرب الكرواتي وضيفه شاختار دانييتسك الأوكراني. ولكل من الفريقين أربع نقاط في رصيده، وهما تعادلا في الجولة الماضية 2-2، وفوز أي من الفريقين يمنحه أفضلية الحصول على إحدى بطاقتي دور الـ16.

فوز يوفنتوس وأتلتيكو يحسم تأهلهما

وسيكون يوفنتوس وأتلتيكو أمام إمكانية حسم بطاقتي التأهل عن المجموعة الرابعة فيما لو فاز الأول على مضيفه لوكوموتيف موسكو الروسي والثاني على مضيفه أيضا باير ليفركوزن الألماني، ويتساوى الفريقان الإيطالي والإسباني بسبع نقاط مع أفضلية الصدارة لنادي تورينو، مقابل ثلاث نقاط للفريق الروسي، فيما لم ينجح ليفركوزن بحصد أي نقطة. وفاز يوفنتوس في الجولة الماضية 2-1 بعد معاناة طويلة كان فيها متأخرا حتى ربع الساعة الأخير من المباراة، قبل يسجل له الأرجنتيني باولو ديبالا هدفين في غضون دقيقتين، فيما تخطى أتلتيكو ضيفه الألماني حينها بهدف دون مقابل.

وأبدى البرتغالي إيدير لوبيز، مهاجم لوكوموتيف موسكو الروسي، سعادته بمواجهة مواطنه كريستيانو رونالدو، هداف يوفنتوس، خلال المباراة التي ستجمع الفريقين، بالجولة الرابعة من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا.

ويحل يوفنتوس ضيفا على لوكوموتيف، على لوكوموتيف بروسيا، بعدما أقيمت المباراة الأولى بملعب أليانز ستاديوم بتورينو وانتهت لصالح البيانكونيري (2-1).

وقال إيدير في تصريحات خلال المؤتمر الصحفي التقديمي للمباراة «اللعب ضد رونالدو؟ بالنسبة لي من دواعي سروري مواجهة أفضل لاعب في العالم وزميلي في المنتخب الوطني».

وأضاف: «نحن نستعد للمباراة بشكل جيد وأنا متأكد من أننا نقدر على الفوز، إنه لمن دواعي سروري أن أخوض هذا التحدي أمام كريستيانو لكننا نريد الانتصار».

وعن اللعب بملعب لوكوموتيف بدلا من ملعب لوزنيكي، صرح: «هنا نشعر وكأننا في منزلنا، لقد اعتدنا على ذلك، ومتأكدون من أنه سيكون هناك حفنة من أجل الجماهير التي ستأتي لدعمنا».

مباريات اليوم

الفريقان	التوقيت	القناة
دوري أبطال أوروبا		bein sports
بايرن ميونيخ X أوليمبياكوس	20:55	
لوكوموتيف موسكو X يوفنتوس	20:55	
باريس سان جيرمان X كلوب بروج	23:00	
ريال مدريد X غالطة سراي	23:00	
سرفينا زفيزدا X توتنهام هوتسبير	23:00	
باير ليفركوزن X أتلتيكو مدريد	23:00	
أتالانتا X مانشستر سيتي	23:00	
دينامو زغرب X شاختار دونيتسك	23:00	
الدوري الأوروبي		
فيتوريا غيماريش X آرسنال	18:50v	

اليوفي على موعد مع التأهل

القوة الضاربة للسيتي جاهزة لمواجهات الأبطال